الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

القرآن هو كتاب مقدس الذي يجعل نظاما لأمة الإسلام خاصة. لأنّه يعطي الإرشادات في كل شيء إمّا في الحياة، والعقيدة، والشريعة، والأخلاق وغير ذالك بطريقة وضع أساس مسألتهم، ويعطي الله وظيفة عىلى رسول الله ﷺ ليبين بينة تامة من ذلك الأسس ثم أمر إلى كآفة الناس ليلاحظ القرآن ويتعلمه[١].

يجعل القرآن مصادير التعليم الإسلامية الأولى لأن فيه نتيجة مطلقة ينزل الله عزّ وجلّ ليدبّر ويعلّم الناس في حياتهم. أنزل القرآن كاملة من الكتب المنزل قبله واشتملاء من كل علم. قال الله تعالى :

وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ (النحل :٨٩)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

للقرآن وظيفتان أساسيتان هما مصادير التعليم و حجّة حقيقة رسول الله ﷺ. أعطى القرآن القواعد الدينية المتنوعة إرشادا في حيات الناس لنيل السعادة في الدنيا و اللآخرة. بجانب ذالك، أنزل الله القرآن ليصبح حجّة حقيقة رسول الله ﷺ من معارضة دعوتهم، الحجّة الحقيقة عند علوم القرآن يسمى بمعجزة[٢]

المهنة الأولى من القرآن الكريم هي الإرشاد لكآفة الناس. وهذه إرشاد الدين او يسمى بشريعة. الشريعة لغة هي الطريقة الى منبع ماء. إختاج الناس

[١] M.Quraish Shihab, *Membumikan Al-Quran* (Bandung: Mizan, ١٩٩٧), ١٨.
[٢] Azyumardi Azra, *Sejarah dan Ulum Al-Quran* (Jakarta: Pustaka Firdaus, ٢٠٠١), ١٠٤-١٠٥.

على هذا الأمر إستمرارا في حياتهم. وكذالك روحهم عليه. والشريعة ترافق الناس إلى ماء الحياة[٣].

وقال مناع القطان (١٩٧٣:٩) إنّ القرآن هو معجزة الإسلام الأبديُ ويؤكدها تقدم العلوم والمعارف على الدوام. أنزل القرآن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى الصراط المستقيم. وقد بلغه الرسول صلى الله عليه وسلّم لأصحابه العربيين حتى يقدروا على فهم آيات وهم يستطيعون على سؤال الرسول صلى الله عليه وسلّم عنها.

وقد ذهب العلماء على أنّ المعجزة تقال امر عجيب وقع على النبيّ صلى الله عليه وسلّم حجة ودليلا على نبوّته التي يتحداها المترددون بإتيان ما مثلها وهم لا يأتون بها[٤].

القرآن هو كتاب يعارض الكافرين على ما صنع مثله. وفيه أربع مرّاة و مراتبة من معارضة الناس. اولا، عارض الله على ما صنع مثل القرآن، ثم انزل الله معارضته آية من القرآن الكريم، ثم عارض الله ايضا بآية واحدة خفيفة وهذه المعارضة لايمكن و لايقدر صنعه و وفائه. فاذا ضرب الله مثلا آخرا بمعارضة بآيات من القرآن فلا يقدر احدا صنعه.

لاشك في أن القرآن معجز بكل ما يحتمل هذا اللفظ من معنى فهو معجز في ألفاظه وأسلوبه، والحرف الواحد منه في موضعه من الإعجاز الذي لا يستغني عنه غيره في علاقة الكلمة، والكلمة في موضعها من الإعجاز في علاقة

[٣] M.Quraish Shihab, *Membumikan Al-Quran* (Bandung: Mizan, ١٩٩٧), ١٢.
[٤] M.Quraish Shihab, *Membumikan Al-Quran* (Bandung: Mizan, ١٩٩٧), ٢٣.

الجملة، والجملة في موضعها من الإعجاز في علاقة الآيات. ويجد القارء صورة الحياة لحياته، والعالم والناس[٥].

الإعجاز الذي يحتمل القرآن يشتمل على النواحي المختلفة ومنها ناحية اللغة. وكانت لغة القرآن جميلا اختيار ألفاظه وأجمل اللغات استعمالا يجدها قارئه وسامعه.

ومما لاشك فيه أن لغة القرآن عربية، ومن يريد فهمه يستوعب على القواعد اللغوية علم النحو والصرف والبلاغة. وهي أساس قرآن وأسالبه وأسراره وما أشبه ذالك من فروع العلوم العربية.

وبجانب ذالك، مما يلزم علينا أن تستوب على المعاني المتضمنة في القرآن الكريم، وهذا يحتاج إلى دراسة المعنى اهتمام لفهم الرسائل الألوهيية والمصادر الأساسية فيه وهي علم الدلالة[٦].

كما قد سبق بيانه أن القرآن معجزة بكل معنى يحمل ويكيس ألفاظه وأسلوبه. وكان القرآن معجزته من ناحية اللغة وكانت لغة عربية وللغة ثروة المفردات وفي ضمنها الألفاظ المترادفة.

ومن الألفاظ التي يبحث عنها الكاتب في القرآن الكريم هي لفظ ''الحسن'' و''الجمال'' مهما كانت هذه الألفاظ متساوية في المعنى[٧]. ولكن في كتاب التعريفات أن لها معنا وفائدة مختلفة. الجمال هو ما يتعلق بالرضا

---

[٥] مناع خاليل القطّان،*مباحيث في علوم القرآن، منشورة العصر الحديث: بيروت، المكتبة الشاملة*، ٢٦٢-٢٦٣ .

[٦] Fahrurrozi, *Memahami Ajaran Pokok Islam dalam Al-Quran Melalui Kajian Semantik*,(Jakarta: Pustaka Al Husna Baru,٢٠٠٤),٤.

[٧] A.W Munawir, *Kamus Almunawir Arab-Indonesia Terlengkap*,(Surabaya: Pustaka progressif,١٩٩٧),٢٦٥.

واللطف، اما الحسن هو كون الشيء ملائما للطبع كالفرح، وكون الشيء صفة كمال كالعلم، وكون الشيء متعلق المدح كالعبادات[٨]. بل كانت معاني هذه الألفاظ تختلف في معان مختلفة إن كانت متحدة في حقيقها.

ومن المعروف أن للغة العربية ثروة المفردات ومتنوعة اللفظ والمعنى. ولها علاقة بعضها لبعض، مترادفا كان أو مشتركا لفظيا أو متضادا. وهذا كله يدل على أن القرآن معجزة[٩].

قال الله جل شأنه في سورة البقرة ٨٣ المتعلقة بلفظ *الحسن* :

وَإِذ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنكُمۡ وَأَنتُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٨٣﴾

وقال ايضا في سورة البقرة ١٤٨ :

فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا وَحُسۡنَ ثَوَابِ ٱلۡأٓخِرَةِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

وقال في سورة النحل ٦ المتعلقة بلفظ *الجمال* :

وَلَكُمۡ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسۡرَحُونَ ﴿٦﴾

[٨] الشريف علي بن محمد الجرجاني، *كتاب التعريفات*،(الأقصى للطباعة والنشر والتوزيع (بإذن الحرمين)،٧٦ و ٨٥

[٩] Syihabuddin, *Penerjemahan Arab-Indonesia (Teori dan Praktek)* (Bandung: Humaniora, ٢٠٠٥), ٤٥

وكان لفظ جمال وما يشتق منه في القرآن الكريم عشرة آية ولفظ حسن وما يشتق منه تسعون آية[١٠].

ليس للقرآن إعجاز من جهة لغته فحسب بل له إعجاز في تضمين آياته حتى يصبح المراجع الأساسي لكل ناحية لاسيما التربية.

وكانت التربية ضرورية لكل فرد من أفراد المجتمع. أنها كالأمر الضروري لا يمكن إطلاقها من الإفتراض والتعريفات عن معناها الحقيقي، وبخاصة التربية التي مصادرها شرائع دينية يعني التربية الإسلامية.

ذهب أحمد تفسير (٢٠٠٤) على أن التربية الإسلامية إجمالا هي التربية التي مصدرها الشرائع الدينية. وفي فرصة أخرى قال مارمبا (١٩٩٨) التربية الإسلامية وسيلة للرياضة الجسمية والروحية على أساس شريعة الإسلام[١١].

وينتج عن ذلك أن التربية الإسلامية لها علاقة وثيقة بشرائع الإسلام. كان القرآن والسنة النبوية مصدرا من مصادر الإسلام لتنظيم مجالات الحياة. وكانت فيها الأحكام والقيم التي جعلت مصدرا أساسيا في القيام بتربية الإسلام. وهناك إشارات في القرآن التى إن نفيضها فتعطينا مساندة عديدة للتربية لاسيما التربية الإسلامية.

---

[١٠] محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، دار الديث: القاهرة، ٢٠٢،١٩٤٤-٢٠٥ و ١٧٧.

[١١] Heri Gunawang, *Pendidikan Islam Kajian Teoritis dan Pemikiran Tokoh* (Bandung: Rosdakarya, ٢٠١٤), ٩

إعتمادا على البيان السابق أراد الكاتب أن يبحث عن هذه المسألة على التحقيق في موضوع البحث : **مفهوم "الحسن" و"الجمال" في تفسير القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية عن ألفاظ "الحسن" و"الجمال" وما اشتق منها وتضمينها التربوي)**

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة يحدد الباحث مشكلات هذا البحث وتحقيقها في صورة الأسئلة الآتية:

١. ما المعنى المعجمي لألفاظ ''الحسن'' و''الجمال'' وما اشتق منها في تفسير القرآن الكريم؟

٢. ما المعنى السياقي لألفاظ ''الحسن'' و''الجمال'' في تفسير القرآن الكريم؟

٣. ما التضمين التربوي من استعمال ألفاظ ''الحسن'' و''الجمال'' وما اشتق منها في تفسير القرآن الكريم ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

أغراض البحث التي قررها الباحث في هذا البحث تعتمد على تحقيق البحث وهي:

١. معرفة المعاني المعجمية لألفاظ ''الحسن'' و''الجمال'' وما اشتق منها في تفسير القرآن الكريم.

٢. معرفة المعاني السياقية لألفاظ ''الحسن'' و''الجمال'' في تفسير القرآن الكريم.

٣. معرفة التضمين التربوي من استعمال ألفاظ ''الحسن'' و''الجمال'' وما اشتق منها في تفسير القرآن الكريم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرّابع: فوائد البحث

بناء على مشاكل البحث وأهدافها المذكورة، يرجو الباحث أن يكون للبحث فوائد آتية:

١. نظريا:

أ. أن يكون هذا البحث مفتاحا للقارئ في كشف العلوم الجديدة وتعميقها في علم اللغة العربية خاصة وفي تعليم اللغة العربية ولزيادة محبته ورغبته في هذا العلم.

ب. أن يكون هذا البحث خيرا ومرجعا للتشجيع والتشويق في البحث المستقبل، وأن يكون مقارنة للبحث عن علم اللغة العربية خاصة في ألفاظ القرآن الكريم.

٢. تطبيقيا: عسى أن يكون هذا البحث مذاكرة ومرجعا لمن تعلّم اللغة العربية عن الألفاظ القرآن الكريم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامس: الإطار الفكري

القرآن من كتب له الإعجاز الكثير في العالم. لا نهاية في مناقشة إعجاز القرآن لأنه دليل على حقيقته ولا يقف إعجازه من جهة الألفاظ بل جهة الأحروف.

حينما ننظر إلى إعجاز القرآن ونهتم به من ناحية الألفاظ، نجد كلمتين المختلفتين أو أكثر ولكنه متساويان في المعنى ويسمى هذا في علم الدلالة بالترادف. وقال أيميل بديع يعقوب (دون التاريخ: ١٧٣) الترادف في اللغة هو مااختلف لفظه واتفق معناه أو يدل على الألفاظ في مدلول ومثله لفظ

"الحسن" و"الجمال" وما اشتق منها. ووجدت هذه كلها في القرآن الكريم بمختلف الصيغة. وتسمى بترادف لأنها متساوية في المعنى.

علم الدلالة هو علم من علوم الذي يدرس الشروط الواجب يوافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى[١٢].

ولكن ذهب أحمد مُحَمَّد قرار (١٩٩٢: ١١) الدلالة لا يبحث في المسائل التي تناسب اللفظ والمعنى فقط بل تواسع في ناحية كثيرة وواسعة الألفاظ يعني من أنواع المعنى ومناسبتها. أما المفردات اللغوية من ناحية علم الدلالة فينقسم على ثلاثة أنواع وهي :

١. المتباين، وهو أن يدل اللفظ الواحد على معنى واحد وهو أكثر اللغة.
٢. المشترك، وهو أن يدل اللفظ الواحد على أكثر من معنى فإن كانت دلالته على معنيين غير متضادين فهو المشترك اللفظي، أما إذا كانت على معنيين متضادين فهو من باب الأضداد.
٣. المترادف، وهو أن يدل أكثر من لفظ على معنى واحد.

والحاصل أن اللفظ في اللغة العربية نجده كثيرا بوجوج العلاقة المعنوية أو أنواع دلالة اللفظ أو وحدات اللغة الأخرى مع اللفظ الآخر أو غيرها. العلاقة المعنوية قد تكون تختلط بين الأنواع الثلاثة السابقة. وقد إختلف اللغويين العرب القدماء اختلاف واسعا في إثبات وإنكار الترادف في اللغة العربية.

ومما سبق بيانه، استنبط الكاتب أن المترادف هو الألفاظ لها معنى على سواء أو معنى واحد.

---

[١٢] أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*،دار الإحياء التراث العربي،القاهرة:١١،١٩٨٨.

يميز كثير من المحدثين بين أنواع مختلفة من الترادف وأشباهه على نحو التالي[١٣]:

١. الترادف الكامل

الترادف الكامل (Perpect Synonymy/Complite Synonymy) او التماثل (Sameness)، وذلك حين يتطابق اللفظان تمام المطابقة ولا يشعر أبناء اللغة بأي فرق بينهما، ولذا يبادلون بحرية بينهما في كل السياقات. وسنعرض فيما بعد رأي المحدثين حول وجود أو عدم وجود هذا النوع في اللغة الواحدة.

٢. شبه الترادف (Synonymy Near Synonymy/Quasi Syinonymy/Less-Full) أو التشابه (Likeness) أو التقارب (Contyguity) أو التداخل (Overlapping) وذلك حين يتقارب اللفظان تقاربا شديدا لدرجة يصعب معها- بالنسبة لغير المتخصص- الفريق بينهما، ولذا يستعملها الكثيرون دون تحفظ مع إغفال هذا الفرق، مثل: عام-سنة-حول، وثلاثتها قد وردت في مستوى واحد من اللغة، وهو القرآن الكريم.

٣. التقارب الدلالي

التقارب الدلالي (Semantic Relation) ويتحقق ذلك حين تتقارب المعاني، لكن يختلف كل لفظ عن الآخر بملمح هام واحد على الأقل. ويمكن التمثيل لهذا النوع بكلمات كل حقل دلالي على حدة، وبخاصة حين نضيق مجال الحقل ونقصره على أعداد محدودة

[١٣] أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*،دار الإحياء التراث العربي،القاهرة:٢٢٠،١٩٨٨.

من الكلمات مثال هذا النوع من اللغة الإنجليزية:-crawl-skip-hop-run walk التي تملك تقاربا في المعنى. فكلها تشترك في معنى الحركة من كائن حي يستعمل أرجله. كما يمكن التمثيل له من العربية بكلمة "حلم و رؤيا" وهما من الكلمات القرآنية.

وقسم أحمد مختار عمر وأنواع المعنى في اللغة العربية إلى خمسة أقسام وهي: المعنى الأسسي والمعنى الإيضافي والمعنى الأسلوبي والمعنى النفسي والمعنى الإيحائي. وأراد الكاتب أن يبحث معنيين منها في هذا الرسالة وهما: المعنى الأساسي والمعنى السياقي[١٤]. وسمى عبد الخير لها المعنى المعجمي وهو المعنى الحقيقي أو المحسوسي أي يدرك بالحسي أو بالحواس ويكون في المعاجم الأساسية[١٥].

والمفهوم عن علم الدلالة أنه دراسة المعنى، اعتمادا على أن المعنى جزء من علم اللغة فعلم الدلالة جزء من علم اللغة[١٦].

والمعنى ينقسم إلى قسمين: الأول المعنى المعجمي هو المعنى الأصلي والثاني المعنى التركيبي هو المعنى السياقي أو المعنى الموقيفي.

هذا الجزء الدلالي يتجرب أن يبحث عن الألفاظ بحال استعمالها أو بعبارة أخرى يبحث التحليل الدلالي أن يجمع ويفرق ويتصل كل المعنى الحقيقيموافقا بالسياق. وكذلك ألفاظ "''الحسن'' و''الجمال''" وما اشتق منها لها معان عديدة مختلفة. فأساس التفكير السابق يصور الكاتب كما في الصورة التالية:

---

[١٤] أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*،دار الإحياء التراث العربي،القاهرة:١٩٨٨،٣٦.

[١٥] Abdul Khoer,*Pengantar Semantik Bahasa Indonesia,*(Jakarta:Rineka Cipta,٢٠٠٢),٢٨٩.

[١٦] Aminuddin, *Semantik Pengantar Studi Tentang Makna* (Bandung: Sinarbaru algensindo, ٢٠٠٣), ١٥

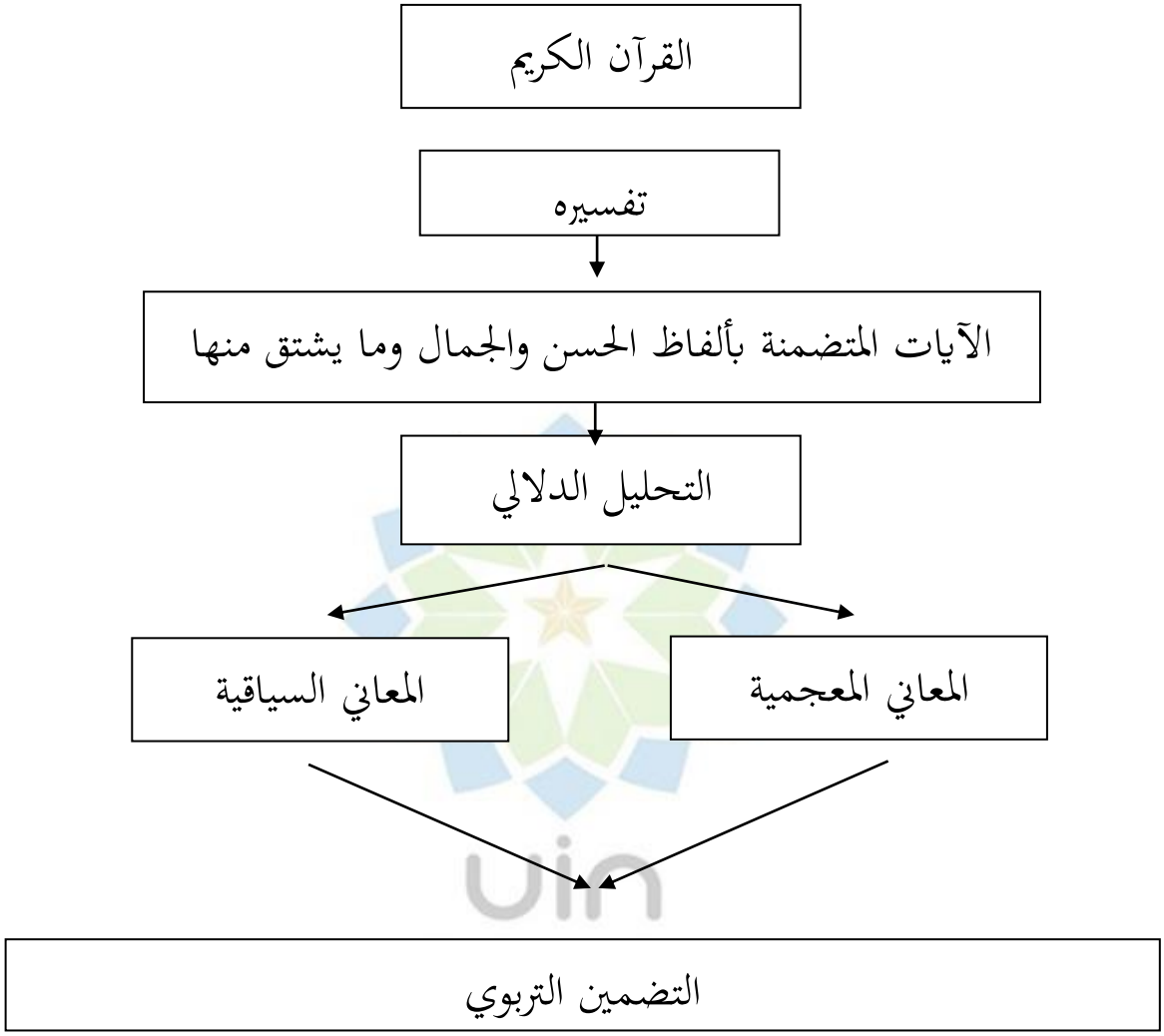

الفصل السادس: البحوث السّابقة المناسبة

البحوث السابقة هي الدراسات السابقة التي يستخدمها الباحث قيادة واعتمادا في تطوير بحثه، إذن لابد للبحوث السابقة والبحوث التي بعدها عندهما العلاقة بحيث تثير الأفكار الأساسية لهذا البحث الذي سيقوم به الباحث. وبعد مدة طويلة وجد الباحث البحوث تتقارب بالبحث الذي بحثه الباحث، ولكن هناك اختلاف بينه وبينها، وهذه هي البحوث السابقة:

١. رسالة الماجستير: **مفهوم الإحسان في القرآن الكريم (دراسة دلالية). بجامعة سونان كالي جاغا الإسلامية الحكومية يوغياكرتا.** أحمدى (طالبة لعمادة الدراسات العليا بجامعة سونان كالي جاغا الإسلامية الحكومية يوغياكرتا) ٢٠١٢. والمحور الأساسي في هذا البحث أن يركز على القيام المعايرة بمنهج الدلالي ليكون الناس مخلوقا كاملا وكريما، وليتفكر الناس على ما خلق في العالم.

٢. رسالة الماجستير: **مفهوم الإحسان بوسيلة تعليم الشخصية في التفكير** SHACHIKO MURATA **و** WILLIAM C CHITTICK. مملوؤة العناية الذي قدم إلى برنامج الدراسات العليا من جامعة الدولة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم مالانج في عام ٢٠١٥. هدف الباحث هو العثور على الأفكار الرئيسية SHACHIKO MURATA و WILLIAM C CHITTICK، مع التركيز على: (١) أساسيات تعليم الشخصية، (٢) تعليم الشخصية في مفهوم إحسان، (٣) استراتيجية تعليم الشخصية الواردة في عمله *The Vision of Vision Islam*.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣. **مفهوم "تفاكر، تدابر وتفاقه" في القرآن الكريم (دراسة التحليل الدلالي على الآيات القرآنية التي تحتوي على لفظ "تفاكر، تدابر وتفاقه" وآثارها في التربية الإسلامية)** من قبل أدي عارف أرديانسياه قدمت إلى كلية التربية بجامعة سونان غونونج جاتي باندونغ الإسلامية الحكومية في عام ٢٠١٧. الغرض من هذا البحث هو معرفة المعنى المعجمي والسياقي وآثاره على معنى لفظ "تفاكر، تدابر وتفاقه" وآثاره في القرآن الكريم حول التربية الإسلامية.

الفوائد التي يمكن أن تؤخذ من البحوث السابقة هي أن المرء يمكن أن يعرف المعرفة عن إحسان ومعرفة تقديم البحوث التي سيتي القيام بها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG